قال لـبيد يمدح قومه : [الكامل] ... وهُمُ ربيع لـلمُجاور فيهم ... والـمرملاتِ إذا تطاول عامُها ... .

ونزل بذلك الـقرآن في أول الإسلام قوله تعالى وَالـَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ أَزْوَاجاً وَّصِيَّةً لأَّزْوَاجِهِمْ مَّتَاعاً إِلى الـْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ - ثم نسخ ذلك بقوله D / يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ 51 / ب أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَّعَشْراً - فقال الـنبي عليه السلام : كيف لا تصبر إحداكن قدر هذا وقد كانت تصبر حولا ؟ .

صهب وقال أبو عبيد : في حديث الـنبي عليه السلام في الـملاعنة : إن جاءت به أُصَيهَب أُثَيْبِجَ حَمش الساقين فهو لزوجها وإن جاءت به أورق جعدا جُماليا خدلج الساقين سابِغ الإليتين فهو للذي رميت به